العدد 3590 - السنة الثانية عشرة
الخميس 12 جمادى الآخرة 1441 - الموافق 6 فبراير 2020
Thursday 6 February 2020 - No.3590 - 12 th Year

# السعودية توافق على تأسيس حلف الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مترئساً اجتماع مجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات»: وافق مجلس الوزراء السعودي عن ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وذلك في جلسته المنعقدة في قصر اليمامة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ترأس الجلسة التي تم إقرار فيها الميثاق.

وكانت جلسة الإقرار تمت بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية فيصل بن فرحان، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (78 / 20)، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وكان وزير الخارجية السعودي كشف عن التوقيع على الميثاق في السادس من يناير الماضي، عقب توقيع ميثاق التأسيس من قبل 8 دول هي: السعودية والسودان وجيبوتي والصومال وإريتريا ومصر واليمن والأردن.

وأوضح الوزير آنذاك بالمؤتمر الصحفي الذي بثته قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية، أن المجلس يهدف للتنسيق والتشاور بشأن الممر المائي الحيوي، في ظل تحديات متزايدة في المنطقة في إطار حفظ الأمن والاستقرار، ومواجهة الأخطار المحدقة.

ويأتي ذلك فيما تشهد منطقتي البحر الأحمر وخليج عدن «تهديدات» عديدة لاسيما من الحوثيين والإيرانيين.

وتأتي أهمية الكيان من الناحية الجغرافية كونه الممر المائي الذي يفصل بين قارتي آسيا وأفريقيا بمسافة تزيد على ألفي كيلومتر، إضافة إلى كونه يربط البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب عن طريق مضيق باب المندب والبحر الأبيض المتوسط عن طريق قناة السويس. وتواجه هذه المنطقة الكثير من التحديات من قراصنة أو ميليشيات إرهابية، كما تعد موقعا تتنافس الدول للسيطرة عليه.

كما جدد مجلس الوزراء السعودي، تأكيد دعم المملكة للجهود الرامية، للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مؤكدا أن الهدف النهائي لهذه الجهود هو تحقيق حل دائم يكفل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وفي مستهل الجلسة، اطلع العاهل السعودي، مجلس الوزراء على الاتصال الهاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وما جرى خلاله من تأكيد لموقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني ودعم خياراته وما يحقق آماله، كما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج مباحثاته الرسمية مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس، وعلى فحوى الاتصال الهاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وما تم خلاله من تنسيق الجهود بين البلدين بما يحقق استقرار سوق النفط خدمة لنمو الاقتصاد العالمي.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أوضح وزير الإعلام السعودي تركي بن عبدالله الشبانة، في بيان، عقب الجلسة، ما بذلته السعودية من جهود كبيرة وراسدة في نصرة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه في المحافل الدولية كافة، ومن ذلك تقديمها لمبادرة السلام العربية 2002، معربا عن تقديرها لجهود الإدارة الأمريكية لتطوير خطة شاملة للسلام بين الجانبين.

وأكد المجلس أن دعم المملكة للجهود لدفع عجلة التفاوض يؤكد أن نجاح هذه الجهود يستلزم أن يكون الهدف النهائي هو تحقيق حل عادل ودائم يكفل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ونوه مجلس الوزراء السعودي بقراري الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية بجامعة الدول العربية، والبيان الختامي لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، اللذين أكدا مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الأمة العربية والإسلامية، وضرورة التمسك بعملية السلام كخيار استراتيجي للنزاع يكون على أساسها حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية المعتمدة.

## المغرب: مجلس المستشارين يقر قانوني ترسيم الحدود البحرية

مجلس المستشارين المغربي

الرباط – «وكالات»: أقر مجلس المستشارين المغربي الثلاثاء قانوني ترسيم الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية الحصرية بعد إقرارهما في مجلس النواب في 22 يناير الماضي.

وتم إقرار القانونين بالإجماع في الجلسة العامة لمجلس المستشارين وأعقب التصويت تصفيق حار من الحضور.

وأكد وزير الخارجية ناصر بوريطة أمام المجلس أن القانونين ضروريان لتعزيز «وحدة أراضي» البلاد والسيادة على الصحراء الغربية، ولكنه لم يعلق على مخاوف إسبانيا من هذين القانونين.

وأكد بوريطة في مناسبات عديدة أن العلاقات مع إسبانيا «جيدة للغاية» و«مهمة جدا»، وأكثر متانة عن دول أخرى مجاورة مثل الجزائر وموريتانيا، لكونها «شريكا استراتيجيا».

وقال إن مسألة المياه الإقليمية هي «جزء» فقط من مصالح عديدة تربط البلدين ولا يجب في هذا الإطار النظر إليها كمصدر نزاع بين المغرب وإسبانيا وإنما «فرصة يربح فيها الجميع».

وأشار إلى أن دولاً أخرى في شرق المتوسط استطاعت تقديم خطط ترسيم المياه الإقليمية.

وأشار في تصريحات صحافية إلى «الآلية التشغيلية» التي تستطيع إسبانيا والمغرب إنشاءها في المستقبل لحل الخلافات حول ترسيم الحدود البحرية، ولكنه لم يذكر كيف يمكن أن ترى حكومته هذه الآلية.

وبالنسبة للوزير، فإن المغرب ينظر إلى هذين القانونين في اتجاهين: السيادة، الذي حدث اليوم ولكن لا يزال ينتعين نشره في الجريدة الرسمية والحوار مع إسبانيا «الذي سنتنقل إليه الآن».

## تقرير أمريكي: «داعش» حافظ على قدراته رغم مقتل البغدادي

أبوبكر البغدادي

واشنطن – «وكالات»: أظهر تقرير هيئة أمريكية مستقلة، الثلاثاء، أن تنظيم داعش حافظ على قدراته في سوريا رغم مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي، وحذر من تسبب الانسحاب المحتمل للقوات الأمريكية من العراق «على الأرجح» في عودة ظهور الإرهابيين.

وجاء في تقرير مكتب المفتش العام في البنتاغون، الهيئة المستقلة المكلفة بالتحقيقات داخلية، أن مقتل البغدادي في أواخر السنة الماضية في عملية للقوات الخاصة الأمريكية في سوريا، لم يؤثر على قدرات التنظيم الإرهابي.

تزعم البغدادي تنظيم داعش اعتباراً من 2014 وكان على رأس قائمة المطلوبين في العالم، وترأس «خلافة» امتدت على مساحات شاسعة من العراق وسوريا، لكن بعد انهيارها تحول التنظيم إلى العمليات السرية.

وقتل البغدادي في عملية للقوات الخاصة الأمريكية في إدلب بشمال غرب سوريا في 27 أكتوبر الماضي، وأعلن التنظيم تعيين أبو ابراهيم الهاشمي القرشي، خلفا له.

وقال التقرير نقلاً عن القيادة الأمريكية الوسطى المسؤولة عن القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، إن تنظيم داعش «حافظ على لحمته، مع هيكلية قيادة بقيت على حالها، وشبكات سرية في مدن، ووجود في غالبية المناطق الريفية في سوريا».

واستنتجت القيادة الأمريكية الوسطى ووكالة الاستخبارات العسكرية، أن مقتل البغدادي «لم يسبب أي تراجع فوري لقدرات تنظيم داعش في العراق وسوريا».

وامتد التوتر بين واشنطن وطهران إلى العراق في الشهر الماضي. فقتلت الولايات المتحدة قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بغداد في 3 يناير، وردت طهران مستهدفة قاعدتين في العراق يستخدمهما جنود أمريكيون.

وفي العراق علقت القوات الأمريكية عملياتها ضد تنظيم داعش بعد مقتل سليماني للتركيز على حماية قرابة 5200 عسكري أمريكي في العراق.

ويقدم التحالف بقيادة أمريكية التدريب والدعم الجوي للقوات العراقية منذ 2014 لمساعدتها في دحر تنظيم داعش، لكن تعليق العمليات يعني أنه ليس بإمكانه تنفيذ عمليات أو شن ضربات.

وقال تقرير المفتش العام: «لم يتضح إذا كانت القوات الأمريكية قادرة على البقاء في العراق أو مدى عملياتها»، مضيفاً «لكن دون القوات الأمريكية في العراق، سيعاود تنظيم داعش على الأرجح الظهور فيه».

### عبدالمهدي يستقبل قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي

## العراق: انفجار يستهدف خيمة اعتصام في الناصرية

متظاهرون عراقيون

بغداد – «وكالات»: التقى رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، الثلاثاء، قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي الجنرال كينيث ماكنزي، وأكد حرصه على إبعاد العراق عن الصراعات والاعتداءات.

ووفقاً لموقع «الغد برس»، أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي أهمية علاقات الصداقة بين البلدين والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب والحرص على إبعاد العراق عن أن يكون ساحة للصراع والعدوان على أي طرف كان، مشيراً إلى قرار مجلس النواب انسحاب القوات الأجنبية بما يسهم في حفظ الأمن والاستقرار وتلبية المتطلبات والاحتياجات المتجددة للعراق وشعبه.

ومن جهته، أعرب الجنرال مكنزي عن حرص بلاده على استمرار التعاون المشترك ضد الإرهاب ودعم قدرات القوات العراقية وتدريبها وتعزيز أمن العراق واستقراره.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني عراقي أمس الأربعاء، إصابة ثلاثة أشخاص بعد انفجار عبوة صوتية استهدفت إحدى خيام الاعتصام في ساحة الحبوبي بمدينة الناصرية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» الإخباري العراقي، اليوم عن المصدر أن «عبوة صوتية كانت بالقرب من إحدى خيام الاعتصام في ساحة الحبوبي في الناصرية، انفجرت ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص».

وأضاف المصدر أن «قوة أمنية طوقت المكان، وفتحت تحقيقاً في ملابساته».

وتشهد العاصمة العراقية بغداد وتسع محافظات وسط وجنوب العراق منذ بداية أكتوبر الماضي، مظاهرات واعتصامات للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، ومحاربة الفساد، وإجراء انتخابات مبكرة، وتسمية رئيس وزراء مستقل لفترة انتقالية.

من جهة أخرى اعتبر عضو مجلس النواب العراقي الدكتور حسن الجنابي أن تشكيل الحكومة الجديد لن يؤثر على الوضع السياسي المرتبك، وأن الشعب العراقي لن يهدأ بعد تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة بعد أن جاء من إيران حين تسلم حقيبته الوزارية قبل سنوات.

وقال الدكتور حسن الجنابي إن الانتفاضة فشلت في تحقيق المطالب، وأن المرحلة القادمة ستشهد منحنى غير سلمي بعد تكليف علاوي بتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن المتظاهرين خرجوا ضد الفساد ولن يقبلوا به مجدداً.

وأشار النائب العراقي إلى أن الوضع في بلاده مرتبك، خاصة بعد دخول التيار الصدري ساحات الاعتصام لإخراج بالسلاح من ساحة التحرير وباقي المحافظات.

وتوقع الجنابي أن يتخذ الإطار السلمي منحنى عسكري بعد ممارسات التيار الصدري، وهو توجه خطير يدخل البلاد في مرحلة عصيبة وأنه يجب الإبتعاد عن ذلك للحفاظ على المصلحة العليا للبلاد.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء العراقية الحكومية، أمس الأربعاء، أن حكومة العراق وإقليم كردستان شبه المستقل توصلا إلى اتفاق على مساهمة أربيل في الميزانية الاتحادية في 2020.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل، أن الاتفاق يتضمن تحويل إيرادات 250 ألف برميل يومياً من النفط المنتج في الإقليم إلى الميزانية الوطنية للعراق.

وتضمنت ميزانية العام الماضي، تضمنت مساهمة من إقليم كردستان، تبلغ وفقا للتوقعات 133 تريليون دينار (112 مليار دولار) بناءً على صادرات نفط قدرها 3.88 ملايين برميل يومياً بـ 56 دولاراً للبرميل.

وتبلغ صادرات إقليم كردستان العراق اليوم ما يتراوح بين 400 و500 ألف برميل يومياً تقريباً.

وتتضمن ميزانية 2019 سداد رواتب قوات البشمركة الكردية، في خطوة ساهمت في تهدئة التوتر بين بغداد وأربيل.

وقالت وكالة الأنباء العراقية، إن مسؤولون اكراد قالوا إنهم سينتظرون تشكيل رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي حكومة جديدة، قبل تحويل إيرادات النفط إلى شركة تسويق النفط العراقية «سومو» وفقا للاتفاق.

وقال عادل إن التحويل سيبدأ عندما تشرع بغداد في الوفاء بالتزاماتها، وأنه لا توجد نسبة محددة للأكراد في ميزانية البلاد.

ويتعين على علاوي تشكيل حكومة جديدة في غضون شهر، وخوض القتراع بالثقة في البرلمان.